

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

حَسَدٌ عَلَى خَط
كارمان

غطى خبر الرحلة القصيرة التي قام بها رجل الأعمال الأميركي، مؤسس أمازون ومالك واشنطن بوست، جيف بيزوس إلى الفضاء والتي استغرقت 11 دقيقة، على أخبار العالم السياسية والاقتصادية. وقد حَقَّق بيزوس ما كان يرنو إليه ليكون ثاني مدني يسافر كسائح، بعد منافسه الملياردير البريطاني السير ريتشارد برانسون الذي هبط قبل أيام إلى الأرض بعد رحلة قاده إلى الفضاء محلقاً فوق نيومكسيكو.

رحلة بيزوس ظل يحدثنا عنها طويلاً، كاشفاً عن أنه كان يصرف مليار دولار سنوياً لتطوير مركبة الفضاء الخاصة، في الوقت الذي كانت أرباحه العام الماضي فقط، عام كورونا والإغلاقات وانهيار الاقتصاد، 21.3 مليار دولار، بنسبة زيادة بلغت 38 في المئة عن لعام السابق، لتتجاوز ثروته 386 ملياراً.

وعلى ارتفاع 107 كيلومترات وراء خط كارمان الذي يفصل ما بين المجالين الأرضي والفضائي، قضى بيزوس دقائقه الذهبية بعبئة رقعة اختارها بعناية، مع شقيقه مارك بيزوس، ورائدة الفضاء السابقة والتي فوئك ذات 82 ربيعاً، وطالب يبلغ من العمر 18 عاماً. وهناك في الفضاء رأى الأرض من الأعلى، من خلال نوافذ واسعة تشكلت ثلث سطح المقصورة.

من أجل ذلك أسس بيزوس في العام 2000 شركة "بلو أوريجن"، التي أطلقت صاروخاً حمل كبسولة الفضاء "نيو شيريد" الخاصة ببيزوس بسرعة تجاوزت سرعة الصوت بثلاثة أضعاف، وهدفها الأبعد هو استعمار الكون، وتأسيس مستوطنات للبشر في الفضاء، بواسطة جاذبية صناعية.

ذات صباح استيقظ بيزوس ليجد أن أرباحه خلال اليوم الماضي وحده، كانت 13 ملياراً، وهي أكبر زيادة في الثروة يحققها شخص واحد في التاريخ، ما حرك مشاعر الحسد والغضب لدى موظفيه، فظلم بعضهم وقات احتجاجية اعتراضاً على تدني أجورهم، حين علموا بما يكسبه من وراء تعيهم قرروا التمرد عليه، لاسيما وأن أمازون لم ترفع أجور موظفيها منذ فترة طويلة.

حسناً، فهنا قصة الموظفين، لكن الطريف في قصة بيزوس الفضائية، هو حماس 100 ألف إنسان من البشر الأرضيين لتنظيم حملة للتوقيع على عريضة تشرها موقع "شينج دوت أورغ" ترفض عودة بيزوس إلى الكوكب بعد مغادرته، مطالبين إياه بالبقاء هناك في الفضاء. ومما كتبه الموقعون على العريضة قولهم "يجب ألا يتواجد أصحاب المليارات لا على هذه الأرض ولا في الفضاء. ولكن إن كانوا يختارون الفضاء فليبقوا هناك". فلهذا نرى الحسد ما أعدله، كما قال الأعرابي.

البيتزا شرط
للإفراج عن رهائن

ستوكهولم - وقع حارسا سجن رهينة سجينين في السويد، لم يفرجا عنهما سوى بعد تسع ساعات من المفاوضات وتسليم حوالي 20 بيتزا بالكباب إلى الموقع.

ولم يتعرض الحارسان للذات أفرج عن كل منهما على حدة "لإصابات وعادا إلى عائلتيهما".

وتمكن سجينان في سجن هالبي بالقرب من إسكيلستونا من الدخول إلى الحيز المخصص لحراس السجن، واحتجاج اثنين منهما.

وقد فرض شرطين للإفراج عن الرهينتين هما، مروحية للفرار على متنها 20 بيتزا عليها لحم كباب للسجناء كافة. وتم بالفعل تسليم البيتزا، كما أفاد مطعم محلي للبيتزا بتلبية هذه الطلبية. وقال صانع البيتزا بشار توما، إن إدارة السجن "لم توضح كثيراً ماهية الأمر. اكتفوا بطلب البيتزا واتوا لأخذها من دون أن يدفعوا لي".

يارا شلبي مصرية تعشق الراليات فسكنت أوتوبيساً



منزل للترحال

إلا أنه "بدأ يعتاد على السكن معي في الحافلة"، مضيفة أنه قد يختار العودة إلى السكن في منزل عادي حين يكبر، وأكدت أنها ستحترم اختياراته.

وشاركت يارا منذ فترة طويلة خطواتها في المشروع على صفحاتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتحلم بأن تعمم فكرتها، كما هي في بلدان عربية وغربية، موضحة أن الفكرة تحمس لها الكثير من الشباب، ف"الكثير من الشباب اتصلوا بي ويريدون معرفة تفاصيل أكثر عن الحافلة - المنزل والتكلفة والتراخيص المطلوبة".

وأشارت إلى أن مصدر الكهرباء في الحافلة هو الطاقة الشمسية، كما أنها اهتمت بالأجهزة التي لا تستهلك المزيد من الكهرباء، بالإضافة إلى وجود خزانات المياه التي تحتاج إلى ملئها كل 4 أو 5 أيام. وبينت يارا أنها لا تكتفح حديث المجتمع عن كونها امرأة وتعيش في حافلة، لأنها ترى أننا جميعاً نعيش في الشارع وبالتالي نواجه نفس الخطر، متابعة أنها استكملت الإجراءات القانونية التي جعلها تعيش في بيت الأحلام المتنقل بكل أمان وراحة. وأضافت أن ابنها البالغ من العمر 11 عاماً ورغم اعتياده على منزله القديم

إقامة كاملة والوقوف على العقبات والمشاكل التي يمكن أن تواجهها خلال مكوئها في الشارع، وهي أول تجربة في مصر.

وأوضحت أن فكرة الحافلة - المنزل مفيدة من ناحية اكتفائها بالاشياء التي تستخدمها، فهي حينما انتقلت من منزلها القديم لم تصطبب معها إلا المستلزمات الهامة التي تكفيها وقامت بالتبرع بباقي المحتويات. ولا تعترض يارا استخدام الحافلة كمنزل دائم فحسب، وإنما أيضاً كوسيلة آمنة للتنقل والإقامة في رحلاتها المتكررة إلى صحاري مصر الشاسعة.

عادة ما يعني السكن في منزل الاستقرار، لكن المصرية يارا شلبي التي عشقت الترحال وسباقات الراليات قررت أن تستقر في بيت يسير على عجلات فاشترت حافلة وجهزتها وصممتها لتكون منزلاً أنيقاً يحتوي على كل الضروريات، ولكنه غير ثابت بل متنقل ويسمح لها بالعيش في المكان الذي يروق لها.

القاهرة - صممت يارا شلبي مشروع تقاعدها قبل الأوان عندما حوّلت حافلة قديمة إلى بيت متنقل بكل لوازم المعيشة ووسائل الراحة، فأغناها عن دفع معلوم الإيجار الباهظ في حينها الراقي بالقاهرة ولدة حوالي عشر سنوات.

يارا التي مثلت مصر في عدة بطولات رياضية بمجال الراليات اعتادت الترحال والسفر والتخييم في الصحراء، لذلك كان قرار تحقيق حلم راودها منذ سنين وتمثل في العيش بطريقة مختلفة بعيداً عن البيوت التقليدية التي لا تتغير.

اشترت موظفة البنك التي دأبت على المشاركة في سباقات الرالي بصخر حافلة حالتها الميكانيكية تسمح للعيش والتنقل بها، بالإضافة إلى سعة مساحات التخزين الجيدة، وحولتها إلى منزل صغير يتكون من غرفتي نوم وحمام ومطبخ وصالون صغير لتعيش فيه مع ابنها.

التحدي الذي واجهها تمثل في أعمال التركيب والبناء والتشطيب. وفي ظل عدم وجود نماذج سابقة تعين عليها أن تفكر في الأمر من منظور إبداعي. وعدلت تصميم جسم الحافلة حيث صار يسمح بسهولة الحركة، ورفعت مستوى السقف

التميمة صديقة اليابانيين

ويعود تقليد التميمة في الألعاب الأولمبية إلى ميونخ 1972، عندما أصبح الكلب الألماني "الودي" أول تميمة رسمية للالعاب. منذ ذلك الوقت، ابتكر كل بلد مضيف شخصية الخاصة التي ترمز إلى القيم الأولمبية وجوانب التراث الثقافي.

قبل عقد من الزمن كتمثلة غير رسمية لمدينة فوناباشي الواقعة شرق طوكيو والمشهورة بالإجاص اللذيذ. لا تملك جنسا محدداً ومعروفة بظهورها التلفزيوني، استقطبت فوناشي قرابة 1.4 مليون متابع على موقع تويتر وهي مشهورة جداً إلى درجة أن نزهة بسيطة في الشارع قد تجذب حشداً من المعجبين.

وقالت الشخصية الصفراء "من البديهي جداً للراشدين أن يجنوا التمام...كاننا أصدقاء". وغالباً ما ربط الخبراء حب اليابانيين للتمائم بتقاليد دينية ومعتقدات التي يمكن للأشياء الجامدة أن تكتسب من خلالها روحاً.

وتوافق التميمة التي ترتدي قميصاً أزرق وربطة عنق حمراء على ذلك بالقول "غالباً ما يجسد اليابانيون الأشياء".

طوكيو - تنتشر أولمبياد طوكيو اللطيفة "ميرايوتا" في جميع أنحاء المدينة المضيفة، لكنها تواجه منافسة في اليابان المعروفة بشغفها للتمائم، حيث تروج هذه "الشخصيات" المحبوبة لكل شيء من السجون إلى الفحوص الطبية.

في بلاد "هيلو كيتي" و"بوكيمون"، تمنح هذه المخلوقات المحببة وجهاً ودوداً للشركات الخاصة والمؤسسات العامة على حد سواء، والأكثر نجاحاً بينها تتمتع بشهرة مطلقة. من التمام المفضلة لدى اليابانيين الإجابة "فوناشي" التي اشتهرت



دينا الشربيني تغادر بيروت على عجل

اللبنانيين، منهم تقلاً شمعون وعبد شهابين. ولم تكن دينا الشربيني على ما يرام أثناء تصوير المسلسل، حيث أنها كانت طوال الوقت غاضبة وتريد إنهاء تصوير مشاهدتها بسرعة دون أي تفاصيل عن

مسلسل "الزيارة"، حيث تم الحديث عن خلاف كانت أحد أطرافه. والمسلسل من إخراج اللبناني الإسباني أدولفو مارتينيز وتؤدي بطولته النجمة المصرية دينا الشربيني ومجموعة من الممثلين

بيروت - لا يبدو أن الممثلة المصرية دينا الشربيني تعيش لحظات سعيدة في لبنان خلال تصويرها

كاثالندو - اعتادت نينا لامو شيررا أن تستمتع من أشقائها، في كل مرة يعودون فيها إلى المنزل بعد تسلق الجبال، لكنها عن مغامراتهم في الهيمالايا. ومعظم أخوة نينا يعملون مرشدين سياحيين في رحلات تسلق الجبال، ولديهم خبرة واسعة في هذا المجال حيث سبق لهم تسلق عدة قمم، من بينها جبل إيفريست، ومالات حكاياتهم قلب نينا الصغيرة بالشغف بممارسة التسلق، غير أنها لم تكن متأكدة من أنها ستتاح لها الفرصة ذات يوم لتحقيق رغبتها.

وعندما جاء يوم 12 مايو 2021، حققت الفتاة التي بلغت من العمر 21 عاماً حلم طفولتها بطريقة رائعة، حيث وضعت قدمها على قمة إيفريست لتصبح الثامنة في قائمة الأشقاء في أسرتها الذين تسلقوا إيفريست، كما أن نجاحها

عائلة تنفرد بالرقم القياسي لتسلق إيفريست

حطم الرقم القياسي لأكثر عدد من رحلات التسلق يقوم بها أشقاء، وكان الرقم السابق قد تشاركت به أسرتها مع أسرة أخرى تحمل ذات اللقب شيررا. وقالت نينا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن "الوجوه السعيدة لأخوتي دفعتمني دائماً إلى الاعتقاد بأن التسلق هو نوع من المرح، وجعلتني خطوة تسلقي الجبل أدرك أن التسلق هو عمل تشويه المخاطر الشديدة ويتطلب كثيراً من العمل الشاق والتصميم". وأضافت نينا، إنها كانت خائفة بشكل خاص وهي تعبر انحدار خومبو الجليدي، الذي يقع على ارتفاع 5486 متراً فوق مستوى سطح البحر، وكان يتعين عليها أن تستخدم أسطوانات الأوكسجين بسبب تعرضها لما يعرف باسم دوار المرتفعات.

